

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

إن التربية هي التأثير بجميع المؤثرات المختلفة التي نختارها قصداً لنساعد بها الطفل على أن يتقني جسماً وعقلاً وخلقاً حتى يصل تدريجياً إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال، ليكون سعيداً في حياته الفردية والاجتماعية، ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للمجتمع.<sup>١</sup> التربية هي مسؤولية معا بين الأسرة والمجتمع والحكومة لتكوين أجيال مستمر الشعب الذي يوافق بالمؤمول. لإسناد تنفيذ التربية فقرر الأمير القانون النمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهاج التربية الوطنية في الفصل ٣ يذكر:

للتربية الوطنية وظائف لترقية القدرة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير قدرة المتعلمين ليكونوا أمنين متقين بإله واحد ومتخلقين بالأخلاق الكريمة وصحيحين وعندهم العلوم الكافية ومستقلين بأنفسهم ورعين ديمقراطيين مسؤولين.<sup>٢</sup>

التعليم إجراء تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في موافق تعليمية وتربوية داخل الفصل الدراسي في جميع الوسائط التعليمية. من هذا التعريف نرى مدى التداخل بين التعلم والتعليم. فالتعلم ليس إلا تحديداً للتعلم وتحكما في شروطه، لأن التلاميذ يمكنهم أن يتعلموا تعلماً ذاتياً أو تلقائياً.<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> حميد يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم الجزء الأول، (دكونتر: مطبعة دار السلام، دت)، ص.

<sup>٢</sup> Undang-undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003, *Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Jakarta: Cemerlang, 2003), h. 8

<sup>٣</sup> عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، ١٤٢٤ هـ)، ص.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٤</sup> واللغة العربية هي جزء من منهج التعليمي ومادة الدروس في مدارس الإسلامية في إندونيسيا. وتعلم اللغة العربية أمل مهم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

كتب صدقي محمد جميل كتبه (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا) بمعنى أن القرآن نزل بلغة العرب لأن تلك اللغة أفصح اللغات ولأنها لغة أهل الجنة فل الجنة. (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) والمعنى لكي تفهموا معانيه وتأملوا فيها، فتعلموا أنه من عند الله.<sup>٥</sup> بذلك تساعد الدولة (الحكومية الإندونيسية) لتطور اللغة العربية المدارس الإسلامية الحكومية أم الأهلية من قديم الزمان، مثل: المدرسة الابتدائية الإسلامية والمدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية وكذلك في المعاهد والجامعات. اللغة العربية هي مادة إلزامية لطلبة المدارس الدينية في المتوسطة، تتطلب أن يكون الطالب قادرا لقراءة النصوص العربية.

تعليم اللغة العربية سعي ليتطور مهارة اللغة العربية. مهارة اللغة هي مهارة الشخص أن يستعمل المعلومات والآراء والأفكار والشعور وغير ذلك لشخص آخر سواء كانت لسانا أو كتابة.<sup>٦</sup>

للغة العربية أربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. القراءة هي إحدى من أربع مهارات اللغوي يتعلم في المعاهد التربوي. هذه المهارة أشد ضغط في الإسلام. في الآيات الأولى التي نزل الله تعالى لمحمد صلى الله

<sup>٤</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبيان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص. ٧

<sup>٥</sup> صدقي محمد جميل، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، (لبيان: دار الفكر، ١٩٩٩)، ص. ٢٩٠

<sup>٦</sup> Aziz Fachrurrozi dan Erta mahyuddin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: CV. Pustaka Cendikia Utama, 2012), h. 76

عليه وسلم تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم إشارة لأتمته أن تتعلم القراءة. كما في صورة العلق آية ١-٥

أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

لمهارة القراءة معنان، الأول هي تغير رموز الكتابة إلى الأصوات والثاني يقبض على معنى كل الأحوال يرمز الكتابة والأصوات.

نواة مهارة القراءة موضوعة على المعنى الثاني. هذه لا تدل على المعنى الأول لا مهم، لأن المعنى الأول أساس للمعنى الثاني.

في العموم، غرض الأخير من تعليم القراءة بحيث لدى الطلبة مهارات القراءة وفهم النصوص باللغة العربية، ليس عن النصوص التي تعلم بها فقط ولكن عن نصوص جديدة في حياة ظاهرة.<sup>٧</sup>

الاستراتيجية لها دور مهم في عملية التعليمية. فيجب على المعلم أن تستعمل إستراتيجية مناسبة بأهداف التعلم.

استراتيجية التعليم تعريفات كثيرة، منها رأى نانا سوجان (Nana Sudjana) أن استراتيجية التعليم هي أعمال المعلم في تنفيذ خطة التعليم وبمعنى سعى المعلم في استعمال بعض عوامل التعلم مثل أهداف ومواد وطرق أو إستراتيجيات ووسائل وتقويم في الحقيقة.<sup>٨</sup> استراتيجية التعليم في تعليم مهم جدا لسهولة عملية تعليمية.

استراتيجية النصوص المنكسرة (Broken Teks) أحد استراتيجية تعلم اللغة العربية لمهارة القراءة. هذه استراتيجية تعقد النصوص السابقة المنكسرة حتى تجعل النصوص التامة. وهذه استراتيجية تصب ليدرب في تأليف النص تبعا لنظام خاص.<sup>٩</sup>

<sup>7</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), h. 156

<sup>8</sup> Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar dan Micro Teaching*, ( Jakarta: Quantum Teaching, 2005), h. 2

<sup>9</sup> Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), h. 112

عند استراتيجية النصوص المنكسرة امتياز، يعني تدرب الطلبة لترتيب النص تبعاً لنظام خاص. وتدرب الطلبة أيضاً لفهم مقروء حتى تستطيعوا أن تنظموا النص التام كما قبلها.<sup>١٠</sup>

تبحث الباحثة في المدرسة المتوسطة الحكومية أنجير موارا كوتا تانجه كيلو متر ٢٥ لأنّ عدد الطلبة في هذه المدرسة كثير وهم يأتون من أي قرية في هذه الناحية أي أنجير موارا و مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة لم يستخدموا استراتيجية النصوص المنكسرة في تعليم القراءة. ولذلك انجذبت الباحثة لتختار المدرسة المتوسطة الحكومية أنجير موارا كوتا تانجه مكان البحث.

أما تختار الباحثة الطلبة في الصف الثامن لأن الباحثة معتقدة بأن الطلبة في الصف الثامن يقدرّون أن يتبعون تعليم القراءة باستخدام استراتيجية النصوص المنكسرة. على أساس الخلفية أعلاه، دفعت مقدمة البلاغ إلى تقديم عنوان "فعالية استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة (*Broken Teks*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجير موارا كوتا تانجه."

## ب- أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي: "هل نتيجة تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجير موارا كوتا تانجه التي تستخدم استراتيجية النصوص المنكسرة أحسن من نتيجة طلبة التي لا تستخدم استراتيجية النصوص المنكسرة؟"

## ج- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع والتجنّب عن الخطأ في الشرح، فأردت الباحثة أن تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

<sup>10</sup> Imamsolo, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif, [blogspot.in/2008/12/strategi-pembelajaran-bahasa-arab-aktif.html?m=1](http://blogspot.in/2008/12/strategi-pembelajaran-bahasa-arab-aktif.html?m=1), 9 Februari 2015

- ١ - فعالية هي من كلمة فعال أي صيغة مبالغة. فعالية هي تأثيرة والعاقبة، التي تحمل حاصل المنفعة.<sup>١١</sup> أعني بها حاصل التدريس دفاع التعليم.
- ٢ - القراءة: القراءة من كلمة قرأ - قراءة وقرآنا<sup>١٢</sup> بمعنى رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب عن طريق الفم أو في الكبد فقط.<sup>١٣</sup> قصد القراءة هنا قدرة الطلبة على فهم محتويات نصوص اللغة العربية.
- ٣ - النصوص المنكسرة (*Broken Teks*): هي طريقة تعليم اللغة العربية في تعليم القراءة بعقد النصوص السابقة المنكسرة حتى تجعل كالنصوص السابقة. الطلبة تأمر عن تركيب النصوص التي تعلموا قبلها حتى تجعل النصوص التامة.
- ٤ - المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجير موارد كوتا تانجه وقعت في شارع ترانس (Trans) كليمنتان المنطقة أنجير موارد المديرية باريطو كوالا.

## د- هدف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإن هدف هذا البحث هي تحديد ما يلي: "لمعرفة فعالية استراتيجية النصوص المنكسرة في ارتفاع نتيجة تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجير موارد كوتا تانجه."

## ه- أهمية البحث

نتيجة هذا البحث يرجو أن يعطى عليه الأهمية كما يلي:

### ١- أهمية النظري

نتيجة هذا البحث يرجو أن يعطى عليه الأهمية لتطور علوم التربية والتعليمية، خصوصاً لتعلم اللغة العربية.

<sup>11</sup> Js Badudu dan Sulthon Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), h. 37

<sup>12</sup> Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), h. 1101

<sup>13</sup> Tim Penyusun Pusat Kamus, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2007), h. 83

## ٢- أهمية العمليّ

أ) المعلم

- ١) لمادّة المقارنة في التعلم حتى يصير أحسن من قبل.
- ٢) يصير استراتيجية سديدة لكنها متنوعة.
- ٣) لتيسير تنفيذ تعلم اللغة العربية في الأوقات الآتية.
- ٤) ليرقي مهارة قراءة الطلبة.
- ٥) ليكسر المسائل في تعلم اللغة العربية.

ب) الطلبة

- ١) تنمو همّة الطلبة في تعلم اللغة العربية.
- ٢) ترقى تعليم قراءة الطلبة في تعلم اللغة العربية.
- ٣) تصير جاذبية فرحة للطلبة في تعلم اللغة العربية.

ج) المدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية التعليم اللغة العربية.

## و- أسباب اختيار الموضوع

أما أسباب اختيار الموضوع في هذا البحث فهي:

- ١- تذكرت أن الطلبة في الصف الثامن يقدرّون على تعليم القراءة باستخدام استراتيجية النصوص المنكسرة.
- ٢- على أساس التقويم الأول للباحثة، استراتيجية النصوص المنكسرة لم يستخدمها مدرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أنجير موارا كوتا تانجه خصوصا في تعليم القراءة. فتهتم الباحثة بعمل البحث لمعرفة فعالية استراتيجية النصوص المنكسرة (*Broken Teks*) في تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجير موارا كوتا تانجه.

- ٣- لأن بمعرفة الباحثة، لم يرفع الباحث هذا الموضوع.
- ٤- معروف هل استراتيجية النصوص المنكسرة مؤثرة على تعليم القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجيز موارد كوتا تانجه.

### ز- المسلمّات الأساسية وفرضية البحث

بناء على أهداف البحث، ومسائله في البحث فالباحثة رزمت المسلمّات الأساسية أي: "يوجد خلاف نتيجة تعليم القراءة بين الطلبة التي تستخدم استراتيجية النصوص المنكسرة ونتيجة طلبة التي لا تستخدم استراتيجية النصوص المنكسرة في تعليم اللغة العربية لطلبة الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) أنجيز موارد كوتا تانجه."

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن:

Ha : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام استراتيجية النصوص المنكسرة في تعليم القراءة ونتيجة الطالبة دون استخدام استراتيجية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أنجيز موارد كوتا تانجه.

Ho : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام استراتيجية لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية أنجيز موارد كوتا تانجه.

### ح- الدراسة السابقة

في الدراسة السابقة لاحظت الباحثة العديد من البحث الذي يستخدم استراتيجية وتعليم القراءة معا في تعليم اللغة العربية كما يلي:

موتيا وحيوني ٢٠١٥م / ١٤٣٦هـ، وموضوع هذا البحث هو فعالية استخدام

استراتيجية القراءة الجهرية في تعلم مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة

محمدية ٤ المتوسطة ببنجرماسين. ونتيجة هذا البحث هي فعال: توجد المختلفة بين حصول التعليم في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

## ط- هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة فصول.

في الباب الأول يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وهدف البحث وأهمية البحث و أسباب اختيار الموضوع المسلّمات الأساسية وفرضية البحث والدراسة السابقة وهيكل البحث.

والباب الثاني يشتمل الإطار النظري المحتوي على تعريف تعليم القراءة وأهداف تعليم القراءة ومستويات تعليم القراءة وتوجيهات عامة لتدريس القراءة و طرائق تعليم القراءة و استراتيجية تعليم النصوص المنكسرة المحتوي على تعريف استراتيجية التعليم واستراتيجية النصوص المنكسرة وخطوات استخدام استراتيجية النصوص المنكسرة.

والباب الثالث يشتمل منهج البحث يتألف من نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأسلوب تحليل البيانات و إجراءات البحث.

والباب الرابع يشتمل تحليل البيانات ومناقشتها يتألف من لحة عن ميدان البحث والتعليم اللغة العربية فيه تنفيذ تعليم القراءة في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها ونتيجة البحث.

والباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث وتوصيات البحث والمقترحات.